الأنباء
الاحد 25 ديسمبر 2011

بعثة المراقبين تصل إلى دمشق غداً

الدول الغربية ترفض مشروع القرار الروسي حول سورية وموسكو تُدخل تعديلات عليه وتطرحه للتصويت الأسبوع المقبل

عواصم ـ وكالات: فشل جديد في التصويت داخل مجلس الأمن على مشروع قرار بخصوص الأزمة السورية وان كان هذه المرة برفض غربي للمشروع المطروح من روسيا، تزامن مع سقوط العديد من المدنيين برصاص قوى الأمن السورية معظمهم في حمص، قبل أن تبدأ بعثة مراقبي الجامعة العربية رسميا مهمتها على الأرض. وفي هذا السياق، استقبل الأمين العام لجامعة الدول د.نبيل العربي رئيس بعثة المراقبين الفريق محمد أحمد مصطفى الدابي قبيل توجهه مساء أمس إلى دمشق للبدء في مهمته.

وقال الدابي للصحافيين عن المخاوف من تاثير تفجيرات المقار الأمنية السورية التي وقعت أمس على مهمة البعثة انه دائما متفائل ولا يعتقد انها ستكون عائقا لأداء البعثة بأي شكل من الأشكال.

وردا على سؤال حول ما إذا كان تحرك أفراد البعثة يستلزم استئذان السلطات السورية أولا أم لا قال الدابي «ان الاتفاق ينص على عدم الحاجة الى تأشيرات أو خلافه والجامعة العربية تقوم بدورها مع السلطات السورية في هذا الصدد».

وعن أعضاء البعثة، أوضح ان عددها يتوقف على حجم التهديد الموجود على الأرض، والواقع الميداني الذي سنرصده. وقال «إن بقية أعضاء البعثة سيبدأون في التوجه إلى سورية اعتبارا من صباح غد (الاثنين). مشيرا إلى أن مدة البروتوكول الذي ينظم عمل البعثة هي شهر قابل للتجديد. وأردف قائلا «نسأل الله ألا يجدد».

على صعيد المواقف الدولية من الأزمة المتفاقمة رفضت الدول الغربية في مجلس الأمن مشروع القرار الروسي المعدل بشأن سورية ما دفع موسكو إلى الإعلان عن نيتها طرحه مجددا مطلع الأسبوع، نقلا عن تقرير لقناة «العربية» امس.

واعتبرت الدول الغربية أن المشروع الروسي ـ الذي نوقش مساء أمس الأول ـ لا يسمي الأشياء بأسمائها.

وأعلن السفير الألماني لدى المنظمة الدولية بيتر ويتيغ أن الدول الأوروبية تأمل في أن يتضمن المشروع دعما أقوى لقرار الجامعة العربية بفرض عقوبات على سورية.

وأكد ضرورة ان يتضمن مشروع القرار الدعوة إلى «الإفراج عن السجناء السياسيين»، فضلا عن التعبير الواضح «عن ضرورة إحالة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان إلى القضاء».

وبناء على طلب من أعضاء المجلس الغربيين أصبح مشروع القرار الآن يعكس آخر التطورات بما في ذلك مبادرة الجامعة العربية وتوقيع البروتوكول العربي في 19 الجاري وقرار الجمعية العامة للأمم الذي تم اعتماده في اليوم نفسه ويدين انتهاكات حقوق الإنسان في سورية الى جانب القرارات التي تبناها مجلس حقوق الإنسان في جنيف.

كما وافقت روسيا أيضا وبناء على طلب الأعضاء على تعديل مسودة القرار بإضافة النص التالي «يتعين محاسبة جميع المسؤولين عن ارتكاب العنف وانتهاك حقوق الإنسان».

وبالرغم من ذلك لم يعد مشروع القرار يدين أعمال العنف المستمرة التي ترتكبها جميع الأطراف بما في ذلك الاستخدام غير المناسب للقوة من السلطات السورية مثلما ظهر في نص مسودة القرار الأصلية التي طرحتها روسيا.

في المقابل، قال سفير روسيا رئيس مجلس الأمن في دورته الحالية فيتالي تشوركين في مؤتمر صحافي امس الأول انه «اذا أراد الأعضاء الغربيون فرض حظر على الأسلحة وإذا أصروا على ان يكون هناك نوع من الإشارة الى العقوبات فإن ذلك لن يحدث».

ويطالب المشروع المعدل جميع الأطراف في سورية بإيقاف أعمال العنف أيا كان شكلها او مرتكبها وان تضع دمشق حدا لقمع الذين يمارسون حقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي ووقف كل اشكال انتهاكات حقوق الإنسان واستخدام القوة ضد المدنيين.

ويدعو مشروع القرار أيضا الجماعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية بوقف العنف وانتهاكات حقوق الإنسان وشن هجمات إرهابية ضد مؤسسات الدولة والجيش وجهات تطبيق القانون.

ويطالبها كذلك بقبول مبادرة الجامعة العربية والتفاوض مع السلطات السورية لبحث سبل إصلاح المجتمع السوري.

ويدعو مشروع القرار أيضا الى «عملية سياسية بقيادة سورية» تجرى في بيئة خالية من العنف والترهيب والخوف والتطرف وتهدف الى تلبية التطلعات المشروعة واهتمامات الشعب السوري.

ويحث كذلك الحكومة السورية والمعارضة على التعاون الكامل مع بعثة المراقبين في الجامعة وضبط النفس لتمكينها من انجاز مهمتها وفقا لبنود البروتوكول العربي.

بالاضافة الى ذلك دعا المشروع المعدل الحكومة السورية الى الإسراع في تنفيذ الإصلاحات، لاسيما صياغة وتبني دستور جديد من أجل تلبية التطلعات المشروعة للشعب السوري.

وأكد ضرورة ان تكون الانتخابات البرلمانية المقبلة في سورية حرة ونزيهة وأن تجرى في بيئة تخلو من «الخوف والعنف».

وشدد مشروع القرار المعدل على عدد من العناصر التي اعتبرها غاية في الأهمية منها «التعبير عن القلق البالغ إزاء تدهور الوضع في سورية والحاجة الملحة لإيجاد حل للأزمة القائمة بالطرق السلمية مستبعدا اي تدخل عسكري من الخارج».

ورحب بخطة العمل التي وضعتها جامعة الدول العربية، كما أعرب عن «الأسف العميق» لوفاة الآلاف من الأشخاص ودعا الى وضع حد فوري لجميع أعمال العنف والاستفزازات مناشدا جميع الأطراف توخي أعلى درجات ضبط النفس.

وأعرب مشروع القرار عن «القلق العميق» إزاء حالة حقوق الإنسان في البلاد ودعا السلطات السورية للإفراج عن الأشخاص الذين اعتقلوا بسبب ممارستهم لحقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي.

وأبدى مشروع القرار قلقا بالغا إزاء النقل غير المشروع للأسلحة الى سورية ودعا الدول الأعضاء الى اتخاذ الخطوات اللازمة لمنع انتشار هذه الأسلحة.

وأكد مجددا التزامه بسيادة واستقلال ووحدة سورية، مشددا على عدم أحقية أي دولة بالتدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى.

وأوضح ديبلوماسيون انه من المقرر ان تتواصل المفاوضات حول نص مشروع القرار بين الدول الأعضاء في المجلس لإيجاد أرضية مشتركة متوقعين ان «يكون الطريق أمامهم طويلا ووعرا».

وقال الديبلوماسيون ان المجلس سيضطر الى التفاوض بشأن مشروع القرار مجددا مع الدول الخمس الجدد غير دائمة العضوية في المجلس والتي ستنضم الى المجلس في الأول من يناير المقبل وهي المغرب وباكستان وأذربيجان وتوغو وغواتيمالا.

من جانبه نصح السفير الروسي لدى لبنان ألكسندر زاسبكين السلطات السورية والمعارضة بالتعاون مع المراقبين العرب.

وأعرب في حديث لصحيفة «الحياة» اللندنية الصادرة امس عن استعداد بلاده لإيفاد مراقبين روس معتبرا أن هناك خريطة طريق وضعتها المبادرة العربية للخروج من الأزمة السورية.

وأكد أن الدعوات إلى تنحي الرئيس السوري بشار الأسد تعني تجاهل رأي جزء كبير من المجتمع السوري.

واضاف «المجتمع السوري منقسم. ونحن لا نعرف نسبة المؤيدين والمعارضين للنظام. بالنسبة إلينا من المهم إيجاد الطريق نحو التفاوض بين الجميع في سورية، ومن هذه الناحية الموقف الروسي متوازن، ونرجو ابتعاد المعارضة السلمية عن المجموعات المسلحة».

وتابع «نؤكد ضرورة إقناع المعارضة بوقف مقاطعتها للحوار. وننصح بالتمسك بالأهداف المعلنة وهي إجراء العملية السياسية لإيجاد التوافق الوطني. والإرادة الطيبة مطلوبة من النظام ومن المعارضة ومن جميع الأطراف الخارجيين المعنيين».

ميدانيا، تجاوز عدد قتلى الأمس من المحتجين الـ20 شخصا معظمهم في حمص بحسب الهيئة العامة للثورة السورية.

من جانبه، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ان 4 مدنيين قتلوا السبت في حمص ودعا بعثة المراقبين التابعة للجامعة العربية الى التوجه الى هذه المحافظة الواقعة وسط البلاد وتشهد أعمال عنف.

وقال المرصد انه «عثر صباح امس في شوارع مدينة الحولة على جثامين 4 مواطنين ظهرت على أجسادهم آثار تعذيب»، مشيرا الى ان «الأجهزة الأمنية ومجموعات الشبيحة كانت اعتقلتهم بعد منتصف ليل امس الأول من حي البستان في كفرلاها».

وأضاف انه «عثر على مواطن خامس في حالة خطرة».

وطالب المرصد «وفد مراقبي الجامعة العربية بالتوجه الفوري الى مدينة الحولة لتوثيق هذا الانتهاك الفاضح لحقوق الإنسان الذي يعتبر غيضا من فيض لما جرى ويجري في سورية».

من جهة أخرى، قالت مصادر المعارضة السورية ان قوات الجيش اقتحمت بالدبابات مدينة نوى في درعا واطلقت النار على مشيعين مما اسفر عن مقتل شخصين على الاقل وجرح آخرين.

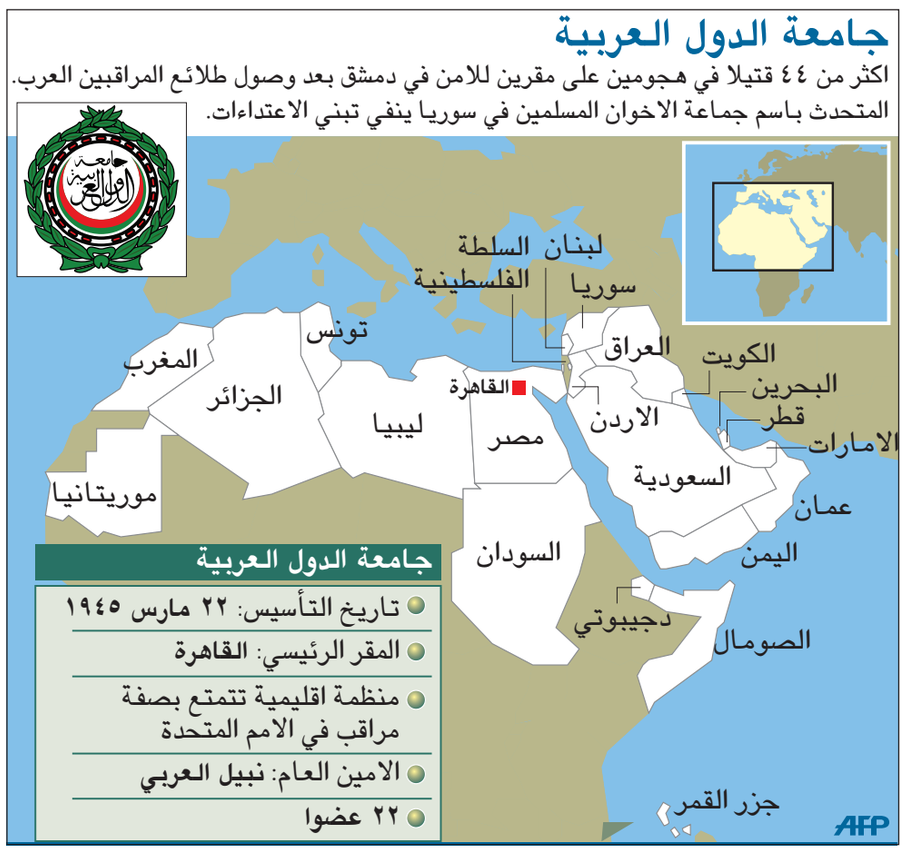

أكثر من 20 قتيلاً وجريحاً معظمهم في حمص.. والمرصد السوري يدعو بعثة الجامعة لزيارتها

البوطي خلال تشييع ضحايا التفجيرات الأقوى: هذه هدية برهان غليون وصحبه لسورية

البوطي يؤم مشيعي تفجيرات دمشق في الجامع الأموي الكبير (أ.ف.ب)

توافدت حشود كبيرة من السوريين إلى الجامع الأموي في العاصمة السورية دمشق للمشاركة في تشييع شهداء العملين الإرهابيين اللذين وقعا أمس بدمشق وأديا إلى استشهاد 44 وجرح 166 من المدنيين والعسكريين.

ووصلت جثامين الشهداء إلى الجامع الأموي ملفوفة بعلم الوطن حيث بدأت مراسم التشييع وسط هتافات المشاركين التي تؤكد على الوحدة الوطنية للشعب السوري وتصميمه على الصمود لإفشال المؤامرة التي تتعرض لها سورية.

وكانت مدينة دمشق استهدفت صباح الجمعة بتفجيرين إرهابيين منظمين ضمن مسلسل الإرهاب الذي تتعرض له سورية بمؤسساتها وشعبها حيث أقدم إرهابي انتحاري بسيارة مفخخة على اقتحام الباب الرئيسي لفرع أمن المنطقة بدمشق عند الساعة العاشرة و18 دقيقة وبعد دقيقة واحدة استهدف إرهابي انتحاري آخر مبنى إدارة المخابرات العامة بسيارة مفخخة رباعية الدفع نوع «جي ام سي» ما أدى إلى استشهاد عدد من العناصر الأمنية والمدنيين المارين وإلحاق أضرار مادية كبيرة.

وقال خطيب المسجد الأموي محمد سعيد رمضان البوطي في كلمة له خلال مراسم التشييع: إن تلك هي هدية برهان غليون وصحبه لسورية.. تلك هي براعة الاستهلال والمقدمة التي أرادوا أن يرسلوها بين يدي أمانيهم وآمالهم التي يحلمون بها أن يدخلوا هذه البلدة ويمتطوها مركبا ذلولا يهزجون فوقه ويتصرفون كما يحبون ويشاؤون.

وتساءل العلامة البوطي عن مدى فرحة رفاق غليون وصحبه من ذوي المعارضة الخارجية ممن هم في داخل سورية وخارجها.. هؤلاء الذين يصرون على أن يأتي الإصلاح في أحضان أعداء لنا يأتون من وراء البحار يصرون إصرارهم على ألا يقبل أي إصلاح يأتي إلا إذا جاء في أحضان أعداء الله وأعداء الإسلام والإنسانية.

وقال: أريد أن أتساءل هل كشفت الأغطية عن أعين ممثلي الجامعة العربية.. هل كشفت النقابات الملصقة على أعينهم ليروا من القاتل ومن المقتول ولكي يعلموا أن الجيش السوري لا يمكن أن يفجر أنابيب النفط.. لا يمكن أن يفجر أنابيب الغاز.. لا يمكن أن يقتل أفراده أو أن يقتل نفسه.

من جهته قال د.محمد عبدالستار السيد وزير الأوقاف: نحن مصممون على أن نقف وقفة رجل واحد لدحر هذه المؤامرة التي تستهدف أمننا ووطننا وقيمنا.

وأكد وزير الأوقاف في كلمة له خلال التشييع أن هذه الجريمة الإرهابية النكراء استهدفت قلب الوطن دمشق عاصمة العروبة والإسلام كما استهدفت قلب كل مواطن عربي سوري وكل شريف على وجه الأرض.

وأضاف أنه في الأيام التي نتطلع فيها إلى الصلاح والإصلاح لا نجد إلا القتل والتخريب من أولئك الذين يعيثون في الأرض فسادا ويحاولون أن يمرروا مؤامرتهم الكبيرة ضد سورية الوطن والعروبة والإسلام والقيم.

كما أدان علماء سورية ورجال الدين المسيحي والإسلامي التفجيرات الإرهابية التي حصلت في دمشق أمس والتي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى من مدنيين وعسكريين كما أدانوا كل ما يتعرض له بلدنا الحبيب سورية.

وفي بيان لهم تلاه وزير الأوقاف جاء فيه.. إن علماء ورجال الدين الإسلامي والمسيحي يدينون القتل والتفجير والتدمير والتخريب ولا يرون في هذه الأعمال إلا ترجمة حقيقية واقعية للمؤامرة الخطيرة التي تتعرض لها سورية والتي ما فتئت تنكرها وسائل الإعلام المغرضة ومن ورائها قوى الشر التي تدعمها.

ودعا رجال الدين والعلماء أطياف الشعب السوري الى الوعي التام لما يجري حولهم من استهداف لسورية ومكوناتها ووضعها في دائرة التخريب والتدمير ليتسنى لأعدائها النيل من شعبها الصامد واستقرارها وأمنها.

● دمشق ـ هدى العبود

شركة «تات نفط» الروسية تنفي وقف عملياتها في سورية

نفت شركة تات نفط الروسية «فرع سورية» الأنباء التي نقلتها بعض وسائل الإعلام حول وقف عملياتها في سورية.

وقال مصدر مسؤول في فرع الشركة بسورية إن ما أوردته بعض وسائل الإعلام حول عمل الشركة في سورية ليس له أساس من الصحة وإن الشركة مستمرة في عملها وتمارس كل نشاطاتها كالمعتاد.

وكانت بعض وسائل الإعلام نقلت خبرا حول وقف شركة تات نفط عملياتها في سورية متعللة بانعدام الاستقرار في البلاد وأن الشركة سوف تستأنف عملياتها عندما يستقر الوضع.

● دمشق ـ بروين إبراهيم

الإخوان المسلمون في سورية ينفون تبني اعتداءات دمشق

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: نفى المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين في سورية زهير سالم أمس لوكالة فرانس برس مسؤولية الجماعة عن الاعتداءات الانتحارية التي وقعت أمس الأول، متهما النظام بـ «افتعال» بيان عن تبني تلك الاعتداءات باسم الاخوان.

وردا على بيان نشره احد المواقع التي قيل انها لجماعة الاخوان المسلمين في سورية وتبنى باسمها الاعتداءات التي اسفرت عن 44 قتيلا واكثر من 150 جريحا، قال المتحدث «انها صفحة مفتعلة باسمنا على شبكة الانترنت».

واضاف المتحدث الذي تم الاتصال به من لندن ان «النظام هو الذي اعد البيان وكذلك الاعتداءات»، على حد قوله.

إخوان الأردن يدعون الحكومة إلى إلقاء القبض على المتسببين في اشتباكات المفرق

عمان ـ أ.ف.ب: دعت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن في بيان لها امس الحكومة الأردنية الى إلقاء القبض على المتسببين بأحداث اول من امس عندما اشتبك متظاهرون موالون للحكومة وآخرون اسلاميون في مدينة المفرق بشمال المملكة.

وقال البيان الذي نشر على موقع الجماعة الالكتروني «على الحكومة ان تبين بوضوح ملابسات ما جرى وان تسرع للقبض على الجناة، ومحاسبة العابثين بأمن الوطن وأمن المواطنين». واتهم البيان «بعض الفئات من البلطجية والزعران والجهلة بالاعتداء الوحشي والآثم على مسيرة اصلاحية سلمية هادئة من أعداد وتنظيم الحركة الاسلامية وقوى شعبية وشبابية» في المفرق بعد صلاة الجمعة.

واضاف ان «هذه القطعان اقدمت على رشق المسيرة بالحجارة والدبش والقطع الحديدية والخشبية ما اسفر عن اصابة العشرات، بعضهم اصابته خطيرة تصل الى تحطيم الجمجمة».

واشار البيان الى قيام هؤلاء «بمحاصرة عدد من المتظاهرين في المسجد واقتحمته عليهم محطمة بعض نوافذ المسجد، ثم تحركت هذه الفئات الفوضوية نحو مقر جماعة الإخوان المسلمين ومقر حزب جبهة العمل الإسلامي، وأضرموا فيه النار». ورأت الجماعة ان «ما حدث لا يخرج عن احتمالين: الأول: عجز الحكومة وأجهزتها وأدواتها عن حماية مواطنيها وعن فرض القانون والثاني ان تكون أجهزة الشرطة وقوات الأمن متواطئة مع هذه الفئات».

وكانت الشرطة الأردنية استخدمت اول من امس الغاز المسيل للدموع لفض الاشتباكات التي وقعت بين متظاهرين اسلاميين وآخرين موالين للحكومة في المفرق. وقال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام لوكالة فرانس برس ان «الشرطة اضطرت لإطلاق الغاز المسيل للدموع بعد اشتباك نحو 300 اسلامي مع آلاف من ابناء عشيرة بني حسن في المفرق».

وكانت عشيرة بني حسن التي تعد ضمن العشائر الكبرى في الأردن، قد حذرت الإسلاميين الخميس من التظاهر في المفرق، واتهمتهم بالسعي «لإثارة الفتنة». وقال مصدر امني اردني لوكالة فرانس برس ان «المواجهات ادت الى اصابة 9 اشخاص بينهم 4 من رجال الشرطة».

القرضاوي يعتبر دعوة خادم الحرمين لـ «الاتحاد» فريضة دينية ويدعو الأسد إلى الرحيل ويتهم المالكي ببيع العراق إلى سورية

عواصم ـ وكالات: أفتى رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» الشيخ يوسف القرضاوي بأن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قادة دول مجلس التعاون الخليجي إلى الاتحاد «فريضة يفرضها الدين، وضرورة يحتمها الواقع»، ودعا الرئيس السوري بشار الأسد إلى «الرحيل»، وحض «الإسلاميين والليبراليين والقوى الوطنية» على «العمل معا لبناء الأوطان»، منوها بالتجربة الديموقراطية في تونس، حيث «اجتمع الإسلاميون والليبراليون والعلمانيون في مؤسسات منتخبة». ووصف القرضاوي الإمام محمد بن عبدالوهاب، في خطبة الجمعة أمس الأول في المسجد الذي يحمل اسم الإمام الراحل الذي افتتحه أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قبل نحو أسبوع بأنه «مجدد الجزيرة العربية»، وقال إن دعوة العاهل السعودي إلى الاتحاد تمثل «منطق العصر والإسلام والقرآن». وأضاف: «نحن مع خادم الحرمين، نشكره ونؤيده، حفظه الله، وندعو أبناء الخليج إلى أن يتعاونوا معه، وهي دعوة ليست كدعوة (رئيس الوزراء العراقي نوري) المالكي الذي يريد أن يبيع العراق لسورية». وأوضح أن «المالكي يريد أن يبيع العراق لسورية بـ 5 مليارات دولار وعندما لم يجد من يتعاون معه داخل العراق وفي أميركا أراد أن يلعب لعبة التضحية بأهل السنة ليصبح وحده الحاكم الواحد، وأراد أن يذهب بنائب الرئيس السني طارق الهاشمي». وتابع: «لا نريد الطائفية المقوتة، نحن مع سورية الشعب لا سورية الحكم، إن لعبة المالكي سخيفة، وقد خرج الأميركيون ليلعب بالمليارات وهو جعل المذهب فوق الإسلام، والطائفة فوق الأمة»، مؤكدا أن «الطغاة يرتكبون الموبقات ويعذبون شعوبهم، ويسقط نساء وأطفال وشيوخ كما في سورية العزيزة الحبيبة.. الإسلام انتصر في المغرب ومصر، وسينتصر في ليبيا واليمن وسورية.. إن حزب البعث انتهى».

القوات الموالية لصالح تقتل نحو 7 وتجرح عشرات من المشاركين بمسيرة «الحياة» المطالبة بمحاكمته

صنعاء ـ وكالات: قال شهود إن قوات موالية للرئيس اليمني علي عبدالله صالح أطلقت النيران في الهواء لمنع عشرات الآلاف من المحتجين المطالبين بمحاكمة صالح من الاقتراب من مقره في العاصمة اليمنية صنعاء امس.

واضافوا أن القوات الموالية لصالح أطلقت أعيرة نارية بعد وصول مسيرة انطلقت منذ أيام من مدينة تعز الجنوبية إلى العاصمة وكان المحتجون يرددون خلالها شعارات ترفض منح صالح الحصانة بحسب ما جاء في مبادرة مجلس التعاون الخليجي لتفادي حرب أهلية في اليمن. ولاحقا، قالت مصادر طبية ان سبعة من هؤلاء المتظاهرين قتلوا برصاص القوات الموالية لصالح ومسلحون «بلاطجة» بعد وصولهم الى ساحة التغيير في صنعاء. كما اصيب العشرات بجروح سببها الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه. وكانت وصلت إلى صنعاء مسيرة «الحياة» التي نظمها الآلاف من المحتجين الغاضبين التي انطلقت من مدينة تعز على بعد 250 كلم منذ الأحد الماضي سيرا على الاقدام للمطالبة بمحاكمة الرئيس علي عبدالله صالح ورفض المبادرة الخليجية.

وقال شهود عيان وناشطون ليوناتيد برس انترناشونال إن «عربات مصفحة تابعة للأمن المركزي حاولت اعتراض المسيرة عند مدخل العاصمة صنعاء شارع تعز لكنها لم تتمكن بسبب التدفق البشري الهائل».

ولدى وصول المسيرة احتشد مئات الآلاف من المحتجين في ساحة التغيير بجامعة صنعاء عند المدخل الجنوبي للمدينة لاستقبالها.

واضاف الشهود أن الأهالي قاموا باستقبال المسيرة بالورود والزغاريد والهتافات في مشهد غير مسبوق. وتسببت المسيرة عند وصولها الى المدخل الجنوبي لصنعاء بتوقف حركة السير في عدد من شوارعها.

وقال الشهود إن بعض من يوصفون بـ «البلطجية» حاولوا إعاقة سير المسيرة بإطلاق النار من على سطح أحد المنازل في شارع تعز لكن تم تطويق المنزل من قبل المحتجين واعتقال الفاعلين.

وكان العشرات من المحتجين بالمسيرة تعرضوا لحالات إغماء نتيجة طول المسافة بين مدينة تعز والعاصمة صنعاء وتم إسعافهم بالمستشفى الميداني المرافق للمسيرة. ووصفت اللجنة التنظيمية للثورة الشبابية الشعبية «مسيرة الحياة» في بيان صحافي «أنها أكبر مسيرة في ثورات الربيع العربي. انطلقت من تعز لتجسد معاني الثورة السلمية».

وانتشرت قوات الأمن في محيط القصر الرئاسي تحسبا لمرور المسيرة بجوار القصر الذي يقع في الضاحية الجنوبية لصنعاء.

ووفقا للاتفاق نقل صالح سلطاته إلى نائبه ومن المقرر أن تقود حكومة مؤقتة البلاد صوب انتخابات رئاسية لاختيار من يحل محله في فبراير.